

بواقع 3.4 مليارات دولار.. السعودية تطرح استثمارات في صناعة اللقاحات والأدوية

أعلن وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي "بندر بن إبراهيم الخريف" عن طرح فرص استثمارية في صناعة اللقاحات والأدوية الحيوية بواقع 3.4 مليارات دولار.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية يوم الجمعة فإن الوزير قال إن هذا التحرك جاء "تحقيقاً لتوجهات المملكة الهدافة إلى تحقيق الأمن الدوائي والصحي وجعل السعودية مركزاً مهماً لهذه الصناعة الوعرة".

وأكَّد وزير الصناعة والثروة المعدنية أن القطاعات الدوائية المستهدفة بشكل عام والتي تتجاوز قيمتها خمسة مليار دولار ستمر في عدة مراحل بدءاً باللقاحات والأدوية الحيوية، حيث ستتركز المرحلة الأولى على توطين تقنيات اللقاحات والبلازما والأنسولين.

وأكَّد "الخريف" على أهمية نقل تقنياتها الكاملة لتسهم بشكل أساسي في بناء قدرات المملكة الذاتية في هذه القطاعات وتحقيق الأمن الصحي والدوائي مع تخفيض التكلفة الباهظة على ميزانية الدولة التي تستورد في الوقت الحالي 100% من اللقاحات ومنتجات الأدوية الحيوية، في الوقت الذي يتمتع قطاع الأدوية الحيوية بأسرع معدل نمو في السوق بين جميع قطاعات الأدوية بنسبة سنوية تقدر بـ 17%.

وأشار بأن لجنة صناعة اللقاحات والأدوية الحيوية ستتركز في المرحلة الأولى على توطين لقاحات الأطفال الأساسية وبناء القدرات الذاتية ومنصات التصنيع اللازم؛ لمكافحة الجواح المستقبلية، مروراً بالأنسولين لمعالجة مرض السكري ومن ثم دعم مراكز تجميع البلازما بمصنع على مستوى عالمي؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما، في حين ستتركز المرحلة الثانية على توطين تقنيات العلاجات المناعية والسرطانية، حيث يقدر حجم القطاع الحيوي بأكثر من ملياري دولار سنوياً يمثل منها الأنسولين ما يقارب 340 مليون دولار.

وأوضح الخريف أن لجنة صناعة اللقاحات والأدوية الحيوية تهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية من خلال تحديد أفضل التقنيات في مجال اللقاحات والأدوية الحيوية، التي يتوجب على المملكة الاستثمار فيها بهدف نقل المعرفة وتوطينها، إضافة إلى بناء منصات صناعية محلية بمواصفات عالمية؛ لتمكين المملكة من تبؤه مكانها الطبيعي كقوة صناعية ومنصة لوجستية لللقاحات والأدوية الحيوية في منطقة الشرق الأوسط ودول العالم الإسلامي.

المصدر | الخليج الجديد+ واس